

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وهذا المعنى تلاعب به الجماعة بعد ابن العفيف ولكن ما برح دقيقة خاصا وقال في دم الحشيش وأجاد .

( ما للحشيشة فضل عند اكلها ... لكنه غير مصروف إلى رشده ) .

( صفراء في وجهه خضراء في فمه ... حمراء في عينه سوداء في جسده ) وقال في مليح أصيبت عينه .

( كان بعينين فلما طغى ... بسحره رد إلى عين ) .

( وذاك من لطف بعشاقه ... ما يضرب ا[] بسيفين ) .

وتورية السيف تناولها الجماعة بعد ابن العفيف ولولا خشية الإطالة لذكرت غالبها وقال في مليح بدوي .

( بدوي كم جدلت مقلته ... عاشقا في مقاتل الفرسان ) .

( ذو محيا يصيح يا لهلال ... ولحاظ تقول يا لسان ) وقال في مليح جرح بسكين .

( لم تجرح السكين كف معذبي ... إلا لمعنى في الغرام يحقق ) .

( هي مثل ما قد قيل جارحة له ... ولكل جارحة إليه تشوق ) وقال في مليح مؤذن بالجامع الأموي .

( فديت مؤذنا تصبو إليه ... بجامع جلق منا النفوس ) .

( يطير النسر من شوق إليه ... وتهوى أن تعانقه العروس ) .

هذان البيتان تواردا على نكتتهما شمس الدين بن العفيف والشيخ جمال الدين بن نباتة ورأيتهما في ديوانه والبيت الأول بنصه والبيت الثاني فيه بعض تغيير وهو .

( لقد زف الزمان لنا مليحا ... تكاد بأن تعانقه العروس ) وقال في مليح منير .

( منير وجدي به ... أكتمه ويظهر ) .

( وكيف تخفى لوعتي ... وقد غدا ينير )